Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى هذه القصة الشعرية «الضفدعة والثور» يقص الشاعر على مسامع الطفولة حكاية شعرية قصيرة، تحمل عظة سلوكية من الأدب التهذيبى، وهى ضرورة معرفة النفس «قدرها وقدرتها» فكل مخلوق لما قدر له، والنفس لا تحمل إلا وسعها، وفى القصة تتمنى الضفدعة (صغيرة الحجم)، المساواة فى الحجم مع الثور (كبير الجسد) ...لكن هيهات... لأن الضفدعة مهما استطالت أعضاؤها، فلن تساوى الثور فى هيئته وجسده وقوته، ويطرح الشاعر النصيحة من الأخت الكبرى فيذكر على لسانها:

وقالت : اختى إسمعى لى وانظرى　　هل أننى ساويته فى الكبر؟

ومضت الضفدعة فى ضلالها، يتملكها أمر مساواتها بالثور، وفى ذلك يقول الشاعر على لسان الضفدعة:

فاشتعلت بالنار حبا فى الكبر　　وشرعت تفعل هاتيك العبر

وأخذت تتبع شرب الماء　　وملأت فوارغ الأحشاء

فانتفخت لوقتها فانفقعت　　وحملتها أختها، ورجعت

والبيت الأخير يدلنا على سوء العاقبة التى تنتظر من لا يقبل النصيحة الصادقة، فكانت نهايتها المحزنة، وفى ذلك يجمل الشاعر عظته، فيذكر فى خاتمة قصته الشعرية:

وهكذا ضلالها أوقعها　　والنفس لا تحمل إلا وسعها

وقد نجح الشاعر محمد عثمان جلال فى تلخيص أحداث قصته الشعرية فى نظم سهل، ومفردات فصحى مستعملة، ونلاحظ فى الشطر الأخير من البيت الأخير